

لسان العرب

(حَبَبٌ) الحُبُّ نَقِيضُ البُغْضِ والحُبُّ الودادُ والمَحَبَّةُ وكذلك الحَبُّ بالكسر وحُكِّي عن خالد ابن زَمَلَةَ ما هذا الحَبُّ الطارقُ ؟ وأَحَبَّه فهو مُحَبَّبٌ وهو مَحَبُّوبٌ على غير قياس هذا الأكثر وقد قيل مُحَبَّبٌ على القياس قال الأزهري وقد جاء المَحَبَّبُ شاذاً في الشعر قال عنتره .

ولقد نَزَلَتْ فلا تَطُنِّي غيرَه ... مِنْني بِمَنْزِلَةِ المَحَبَّبِ المُكْرَمِ .
وحكى الأزهري عن الفرَّاءِ قال وحَبَّيْتُهُ لغة قال غيره وكَرِهَهُ .
بعضُهُم حَبَّيْتُهُ وأَنكر أَن يكون هذا البيتُ لِلفَصِيحِ وهو قول عَيْلَانَ بن شُجاع النَّهْشَلِيِّ .

أُحِبُّ أَبَا مَرُوانَ مِنْ أَجْلِ تَمَرِهِ ... وَأَعْلَمُ أَنَّ الجارَ بالجارِ
أَرَفَقُ .

فَأُقَسِّمُ لَوَلا تَمَرُهُ ما حَبَّيْتُهُ ... ولا كانَ أَدْنَى مِنْ عُبَيْدٍ ومُشَرِّقِ .

وكانَ أبو العباس المبرد يروي هذا الشعر وكان عِياضٌ مِنْهُ أَدْنَى ومُشَرِّقٌ وعلى هذه الرواية لا كون فيه إِقواء وحَبَّيْتُهُ يَحَبِّئُهُ بالكسر فهو مَحَبُّوبٌ قال الجوهري وهذا شاذٌ لَأَنه لا يَأْتِي في المضاعف يَفْعَلُ بالكسر إِلاَّ وَيَشْرَكُهُ يَفْعَلُ بالضم إِذا كان مُتَعَدِّياً ما خَلا هذا الحرفَ وحكى سيبويه حَبَّيْتُهُ وأَحَبَّيْتُهُ بمعنى أَبوزيد أَحَبَّيْتُهُ اللّهُ فهو مَحَبُّوبٌ قال ومثله مَحْزُونٌ ومَجْنُونٌ ومَزَكُومٌ ومَكْزُوزٌ ومَقْرُورٌ وذلك أَنهم يقولون قد فُعِلَ بغير أَلْفٍ في هذا كله ثم يُبْدِي مَفْعُولٌ على فُعِلَ وإِلاَّ فلا وَجْهَ له فَإِذا قالوا أَفْعَلَهُ اللّهُ فهو كَلَّمَهُ بالألف وحكى

الليحاني عن بني سُلَيْمٍ ما أَحَبَّيْتُ ذلك أَي ما أَحَبَّيْتُ كما قالوا طَنَنْتُ ذلك أَي طَنَنْتُ ومثله ما حكاه سيبويه من قولهم طَلَّتُ وقال في ساعةٍ يُحَبِّئُها الطَّعامُ أَي يُحَبِّبُ فيها واسْتَحَبَّيْتُهُ كأَحَبَّيْتُهُ والاسْتِحْبَابُ كالاسْتِحْسانِ وإِنه لَمِنْ حَبَّيْتِهِ نَفْسِي أَي مِمَّنْ أَحَبَّبْتُ وحَبَّيْتُكُ ما أَحَبَّيْتُ أَن تُعْطاهُ أو يكون لك واخْتَرُ [ص 290] حَبَّيْتُكُ ومَحَبَّبَيْتُكُ من الناس وغَيْرِهِم أَي الذي تُحَبِّئُهُ والمَحَبَّيْتَةُ أَيضاً اسمٌ للحُبِّ والحَبَّابُ بالكسر المُحَابَّيْتَةُ والمُوادَّةُ والحُبُّ قال أبو ذؤيب .

فَقُلْتُ لِقَلْبِي يا لَكَ الخَيْرُ إِزَمًا ... يُدَلِّيكَ للخَيْرِ الجَدِيدِ

حَبَابُهَا .

وقال صخر الغي .

إِنِّي بَدَهْمَاءَ عَزَّ مَا أَجِدُ ... عَاوَدَنِي مِنْ حَبَابِهَا الزُّؤُودُ .

وتَحَدَّيْتُ بَإِلِيهِ تَوَدُّدًا وَامْرَأَةً مُحَبِّبَةً لَزَوَجِهَا وَمُحِبًّا أَيْضًا عَنْ

الْفَرَسَاءِ الْأَزْهَرِي يُقَالُ حُبُّ الشَّيْءِ فَهُوَ مَحْبُوبٌ ثُمَّ لَا يَقُولُونَ حَبَّيْتُه كَمَا قَالُوا

حُبًّا فَهُوَ مَحْبُودٌ ثُمَّ يَقُولُونَ أَجَنَّهُ اللَّهُ وَالْحَبُّ الْحَبِيبُ مِثْلُ خَدْنٍ وَخَدِينٍ

قال ابن بري رحمه الله الحبيب يجيء تارة بمعنى المحب كقول المخبيل .

أَتَهَجَّرُ لَيْلَى بِالْفِرَاقِ حَبِيبَهَا ... وَمَا كَانَ نَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطْيِيبًا .

أَيُّ مُحَبِّبًا وَجِيءَ تارة بِمَعْنَى الْمُحِبِّ كَقَوْلِ ابْنِ الدُّمَيْنَةِ .

وَأَنَّ الْكَثِيبَ الْفَرْدَ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى ... إِيَّايَّ وَإِنْ لَمْ آتِهِ لِحَبِيبٍ .

أَيُّ لِمَحْبُوبٍ وَالْحَبُّ الْمَحْبُوبُ وَكَانَ زَيْدٌ بِنَ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُدْعَى

حَبًّا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ وَمَنْ يَجْتَرِّئُ عَلَى

ذَلِكَ إِلَّا أُسَامَةُ حَبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ مَحْبُوبُهُ وَكَانَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّهُ كَثِيرًا وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ

لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ إِزَّهَا حَبِّبَةً أَيْ بَرِيكُ الْحَبِّ

بِالْكَسْرِ الْمَحْبُوبُ وَالْأُنْثَى حَبِّبَةً وَجَمْعُ الْحَبِّ الْحَبَابُ وَحَبَّانٌ وَحُبُوبٌ

وَحَبِيبَةٌ وَحُبُّ هَذِهِ الْأَخِيرَةُ إِذَا مَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزِ وَإِذَا مَا أَنْ تَكُونَ اسْمًا

لِلْجَمْعِ وَالْحَبِيبُ وَالْحَبَابُ بِالضَّمِّ الْحَبُّ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ الْأَزْهَرِي يُقَالُ لِلْحَبِيبِ

حُبَابٌ مُخَفَّفٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَبِيبَةُ وَالْحَبُّ بِمَنْزِلَةِ الْحَبِيبَةِ وَالْحَبِيبُ وَحَكِي ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ أَنَا حَبِيبُكُمْ أَيُّ مُحَبِّبُكُمْ وَأَنْشُدْ وَرُبَّ حَبِيبٍ نَاصِحٍ غَيْرِ مَحْبُوبٍ

وَالْحُبَابُ بِالضَّمِّ الْحُبُّ قَالَ أَبُو عَظَاءِ السُّنْدِيُّ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ .

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَمَادِقٌ ... أَدَاءُ عَرَانِي مِنْ حُبَابِكَ أَمْ سَحْرٌ

قال ابن بري المشهور عند الرُّوَاةِ مِنْ حَبَابِكَ بِكسر الحاءِ وَفِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ

يَكُونَ مَصْدَرًا حَبَّيْتُه مُحَابَبَةً وَحَبَابًا وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ جَمْعَ حُبِّ مِثْلِ عُنْشٍ وَعِشَاشٍ

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ مِنْ جَنَابِكَ بِالْجِيمِ وَالنُّونِ أَيُّ نَاحِيَتِكَ وَفِي حَدِيثِ أُحُدٍ هُوَ جَبَلٌ

يُحَبِّبُنَا وَنُحَبِّبُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْمَجَازِ أَرَادَ أَنَّهُ جَبَلٌ يُحَبِّبُنَا [

ص 291] أَهْلُهُ وَنُحَبِّبُ أَهْلَهُ وَهُمْ الْأَنْصَارُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ الْمَجَازِ الصَّرِيحِ

أَيُّ إِزَّانَا نَحَبُّ الْجَبَلِ بَعِيدٌ لَأَنَّهُ فِي أَرْضِ مَنْ نُحَبِّبُ وَفِي حَدِيثِ أَنْسَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ أَنْظُرُوا حُبُّ الْأَنْصَارِ التَّمَرُّ يُرْوَى بِضَمِّ الْحَاءِ وَهُوَ الْاسْمُ مِنَ الْمَحَبَبَةِ

وقد جاءَ في بعض الرِّواياتِ باسقاطِ انظُرُوا وقال حُبُّ الانصارِ التمرُ فيجوزُ أن يكون بالضم كالأوَّل وحذفِ الفعل وهو مرادٌ للعلم به أو على جعلِ التمرِ نفسَ الحُبِّ مبالغةً في حُبِّهم إِيَّاه ويجوزُ أن تكونَ الحاءُ مكسورةً بمعنى المحبوبِ أي مَحَبُّوبِهِم التمرُ وحينئذٍ يكونُ التمرُ على الأوَّل وهو المشهورُ في الروايةِ منصوباً بالحُبِّ وعلى الثاني والثالثِ مَرْفُوعاً على خبرِ المبتدأِ وقالوا حَبُّ بِفُلانٍ أي ما أَحَبَّه إِلَيَّ قال أبو عبيدٍ معناه (1) .

(1) قوله « قال أبو عبيدٍ معناه إلخ » الذي في الصحاحِ قال الفراءُ معناه إلخ) . حَبُّ بِفُلانٍ بضمِ الباءِ ثم سُدَّ النَّوْجُ وأُدْغِمَ في الثانيةِ وَحَبُّ يُدِيتُ إِلَيْهِ صِرَتْ حَبِيْباً ولا نَطْيِرُ له إِلا شَرُّرَتْ مِنْ الشَّرِّ وما حكاها سيبويه عن يونس قولهم لَبِيْدَتْ مِنَ اللَّبِّ وتقول ما كنتُ حَبِيْباً ولقد حَبِيْبَتْ بالكسرُ أَي صِرَتْ حَبِيْباً وَحَبِيْبٌ ذَا الأَمْرِ أَي هو حَبِيْبٌ قال سيبويه جعلوا حَبُّ مع ذَا بمنزلة الشيءِ الواحد وهو عنده اسم وما بعده مرفوع به ولَزِمَ ذَا حَبُّ وَجَرَى كالمثل والذَّليلُ على ذلك أَنهم يقولون في المؤنثِ حَبِيْبٌ ذَا ولا يقولون حَبِيْبٌ ذَا ومنه قولهم حَبِيْبٌ ذَا زَيْدٌ فَحَبُّ فِعْلٌ ماضٍ لا يَتَصَرَّفُ وأصله حَبُّ على ما قاله الفراءُ وذَا فاعله وهو اسمُ مُبْدِيهِمْ مِنْ أَسْمَاءِ الإِشارةِ جُعِلَ شَيْئاً واحداً فصاروا بمنزلةِ اسمِ يَرْفَعُ ما بعده وموضعه رفعٌ بالابتداءِ وزيدٌ خبره ولا يجوزُ أن يكونَ بدلاً مِنْ ذَا لِأَنَّكَ تقول حَبِيْبٌ ذَا امرأَةٌ ولو كان بدلاً لقلت حَبِيْبٌ ذَا المرأَةُ قال جرير .

يا حَبِيْبٌ ذَا جَدَلُ الرِّيَّانِ مِنْ جَدَلٍ ... وَحَبِيْبٌ ذَا ساكِنُ الرِّيَّانِ مَنْ كانا .

وَحَبِيْبٌ ذَا نَفَحَاتُ مِنْ يَمَانِيَةٍ ... تَأْتِيكَ مِنْ قَبْلِ الرِّيَّانِ أَحْيَاناً . الأزهري وأما قولهم حَبِيْبٌ ذَا وكذا بتشديدِ الباءِ فهو حَرَفٌ مَعْنَى أُلْفٍ مِنْ حَبُّ وذَا يقال حَبِيْبٌ ذَا الإِمارةُ والأصل حَبُّ ذَا فَأَدْغَمَتْ إِحْدَى الباءِ يَنْ فِي الأُخْرَى وشُدَّتْ وذَا إِشارةٌ إِلَى ما يَقْرُبُ مِنْكَ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ .

حَبِيْبٌ ذَا رَجَعْتُهَا إِلَيْهَا يَدَيْهَا ... فِي يَدَيْ دِرْعِهَا تَحُلُّ الإِزاراً (2) .

(2) قوله « إليها يديها » هذا ما وقع في التهذيب أيضاً ووقع في الجزء العشرين إليك) .

كَأَنَّهُ قال حَبُّ ذَا ثم ترجم عن ذَا فقالَ هو رَجَعْتُهَا يَدَيْهَا إِلَى . حَلُّ تَكْتَبُهَا أَي ما أَحَبَّه وَيَدَا دِرْعِهَا كُمَّاهَا وقال أبو الحسن بن كيسان حَبِيْبٌ ذَا كَلِمَتانِ جُعِلتا شَيْئاً واحداً ولم تُغَيَّرا في تثنية ولا جمع ولا تَأْنِيثٌ وَرُفِعَ بِهَا الاسمُ تقول حَبِيْبٌ ذَا زَيْدٌ وَحَبِيْبٌ ذَا الزَّيْدَانِ وَحَبِيْبٌ ذَا الزَّيْدُونَ

وَحَبِيبٌ إِذَا هِنْدٌ وَحَبِيبٌ إِذَا أَزَتْ وَأَزَتْهُمَا وَأَنْتُمْ وَحَبِيبٌ إِذَا يُبْتَدَأُ بِهَا وَإِنْ قَلتَ زَيْدٌ حَبِيبٌ إِذَا فِيهَا جَائِزَةٌ وَهِيَ فَتَبِيحَةٌ لِأَنَّ حَبِيبٌ كَلِمَةٌ مَدْحٌ يُبْتَدَأُ بِهَا لِأَنَّهَا جَوَابٌ وَإِنَّمَا لَمْ تُثَنَّنْ وَلَمْ تُجْمَعْ وَلَمْ [ص 292] تُؤَنَّ لِأَنَّكَ إِذَا أَجْرَيْتَهَا عَلَى ذِكْرِ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ فَكَأَنَّكَ قَلتَ حَبِيبٌ إِذَا الذِّكْرُ ذُكِرَ زَيْدٌ فَصَارَ زَيْدٌ مَوْضِعَ ذِكْرِهِ وَصَارَ ذَا مِشَارًا إِلَى الذِّكْرِ كَرِيَّةٍ وَالذِّكْرُ مُذَكَّرٌ وَحَبِيبٌ إِذَا فِي الْحَقِيقَةِ فِعْلٌ وَاسْمٌ حَبِيبٌ بِمَنْزِلَةِ نِعْمٍ وَذَا فاعِلٌ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ وَأَمَّا حَبِيبٌ إِذَا فَإِنَّهُ حَبِيبٌ إِذَا فَإِذَا وَصَلَتْ رَفَعَتْ بِهِ فَقَلتَ حَبِيبٌ إِذَا زَيْدٌ وَحَبِيبٌ إِذَا فِيهِ الْأَمْرَ جَعَلَهُ يُحْبِبُهُ وَهُمْ يَتَحَابُّونَ أَيْ يُحِبُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَحَبِيبٌ إِذَا هَذَا الشَّيْءُ يَحْبِبُ حُبًّا قَالَ سَاعِدَةٌ .

هَجَرَتْ غَضُوبٌ وَحَبِيبٌ مَنْ يَتَجَنَّبُ ... وَعَدَّتْ عَوَادٍ دُونَ وَلَيْدِكَ تَشْعَبُ .

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ .

دَعَانَا فَسَمَّانَا الشُّعَارَ مُقَدِّمًا ... وَحَبِيبٌ إِذَا أَنْ نَكُونُ الْمُقَدِّمًا .

وَقَوْلُ سَاعِدَةَ وَحَبِيبٌ مَنْ يَتَجَنَّبُ أَيْ حَبِيبٌ بِهَا إِذَا مُتَجَنَّبِيَّةً وَفِي الصَّحاحِ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَحُبٌّ مَنْ يَتَجَنَّبُ وَقَالَ أَرَادَ حَبِيبٌ فَأَدْغَمَ وَنَقَلَ الصَّمَّةَ إِلَى الْحَاءِ لِأَنَّهُ مَدْحٌ وَنَسَبَ هَذَا الْقَوْلَ إِلَى ابْنِ السَّكَيْتِ وَحَبَابُكَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَوْ حَبَابُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ أَيْ غَايَةُ مَحَبَّتِكَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَعْنَاهُ مَبْلَغُ جُهْدِكَ وَلَمْ يَذْكَرِ الْحُبَّ وَمِثْلُهُ حَمَادَاكَ أَيْ جُهْدُكَ وَغَايَتُكَ الْأَصْمَعِيُّ حَبِيبٌ بِفُلَانٍ أَيْ مَا أَحَبَّ إِلَيْهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهُ حَبِيبٌ بِفُلَانٍ بِضَمِّ الْبَاءِ ثُمَّ أَسْكَنْتَهُ وَأُدْغِمْتَهُ فِي الثَّانِيَةِ وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ .

وَزَادَهُ كَلَفًا فِي الْحُبِّ أَنْ مَنَعَتْ ... وَحَبِيبٌ شَيْئًا إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنْعَعًا .

قَالَ وَمَوْضِعُ مَا رَفَعُ أَرَادَ حَبِيبٌ فَأَدْغَمَ وَأَنشَدَ شَمْرٌ وَلَحَبِيبٌ بِالطَّيْفِ الْمُلِيمِ خَيْلًا أَيْ مَا أَحَبَّ إِلَيْهِ أَيْ أَحَبُّ بِهِ وَالذِّكْرُ حَبِيبٌ إِذَا طَهَارُ الْحُبِّ وَحَبِيبَانُ وَحَبِيبَانُ اسْمَانِ مَوْضُوعَانِ مِنَ الْحُبِّ وَالْمُحَبِّبَةُ وَالْمَحَبِّبُوبَةُ جَمِيعًا مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَكَاهُمَا كُورًا لِحُبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِذَاهَا وَمَحَبِّبٌ اسْمٌ عَلَامٌ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لِمَكَانِ الْعِلْمِ كَمَا جَاءَ مَكْوَزَةٌ وَمَزِيدٌ وَإِنَّمَا حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ يَزِنُوا مَحَبِّبًا بِمَفْعَلٍ دُونَ فَعْلَلٍ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوا مَا تَرَكَبَ مِنْ حَبِّهِ وَلَمْ يَجِدُوا مَحَبِّبًا .

ولولا هذا لكان حَمْلُهُمْ مَحْبِيًّا عَلَى فَعْلَلٍ أَوْلَى لِأَنَّ ظَهْرَ التَّضْعِيفِ فِي فَعْلَلٍ هُوَ الْقِيَاسُ وَالْعُرْفُ كَقَرْدَدٍ وَمَهْدَدٍ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبٌ .
يَشْجُّ بِهِ الْمَوْمَاءَ مُسْتَحْكِمُ الْقُوَى ... لَهُ مِنْ أَخِيْلَاءِ الصَّفَاءِ حَبِيبٌ .

فسره فقال حَبِيبٌ أَي رَفِيقٌ وَالْإِحْبَابُ الْبُرُوكُ وَأَحَبُّ الْبَعِيرُ بَرَكَ وَقِيلَ الْإِحْبَابُ فِي الْإِبِلِ كَالْحِرَانِ فِي الْخَيْلِ وَهُوَ أَنْ يَدْرُكُ فَلَا يَنْذُورُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفُقَعْسِيُّ .

حُلَاتٌ عَلَايَهُ بِالْقَفَيْلِ ضَرْبًا ... ضَرْبٌ بَعِيرِ السَّوَاءِ إِذْ أَحْبَبْنَا .
الْقَفَيْلُ السَّوْطُ وَبَعِيرٌ مُحَبٌّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي [ص 293] قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ نَبِيَّ أَحْبَبَيْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي أَي لَمْ يَمُوتْ بِالْأَرْضِ لِحُبِّ الْخَيْرِ حَتَّى فَاتَتْنِي الصَّلَاةُ وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي الْإِنْسَانِ وَإِنَّمَا هُوَ مَعْرُوفٌ فِي الْإِبِلِ وَأَحَبُّ الْبَعِيرُ أَيضًا إِحْبَابًا أَصَابَهُ كَسْرٌ أَوْ مَرَضٌ فَلَمْ يَدْرُحْ مَكَانَهُ حَتَّى يَدْرَأَ أَوْ يَمُوتَ قَالَ ثَعْلَبٌ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الْحَسِيرِ مُحَبٌّ وَأَنْشَدَ يَصِفُ امْرَأَةً قَاسَتْ عَجِيْزَتَهَا بِحَيْلٍ وَأَرْسَلَتْ بِهِ إِلَى أَقْرَانِهَا .

جَبَّاتٌ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ بِالسَّيْبِ ... فَهِنَّ بَعْدُ كَلَّهِنَّ كَالْمُحَبِّ .
أَبُو الْهَيْثَمِ الْإِحْبَابُ أَنْ يُشْرَفَ الْبَعِيرُ عَلَى الْمَوْتِ مِنْ شِدَّةِ الْمَرَضِ فَيَدْرُكُ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْذَبِعَتْ قَالَ الرَّاجِزُ مَا كَانَ ذَنْبِي فِي مُحَبِّ بَارِكْ أَتَاهُ أَمْرٌ اللَّهِ وَهُوَ هَالِكٌ وَالْإِحْبَابُ الْبُرُءُ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حُبٌّ إِذَا أُتْعِبَ وَحَبٌّ إِذَا وَقَفَ وَحَبٌّ إِذَا تَوَدَّدَ وَاسْتَحْبَبَتْ كَرِشُ الْمَالِ إِذَا أَمْسَكَتِ الْمَاءَ وَطَالَ ظِمُّهَا وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا التَّقَتِ الطَّرْفُ وَالْجَدِيْهَةُ وَطَلَّعَ مَعَهَا سُهَيْلٌ وَالْحَبُّ الزَّرْعُ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا وَاحِدَتُهُ حَبِيَّةٌ وَالْحَبُّ مَعْرُوفٌ مُسْتَعْمَلٌ فِي أَشْيَاءَ جَمَّةٍ حَبِيَّةٌ مِنْ بُرٍّ وَحَبِيَّةٌ مِنْ شَعِيرٍ حَتَّى يَقُولُوا حَبِيَّةٌ مِنْ عِنَبٍ وَالْحَبِيَّةُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْبُرِّ وَنَحْوَهُمَا وَالْجَمْعُ حَبَّاتٌ وَحَبٌّ وَحَبُّوبٌ وَحَبَّانٌ الْأَخِيْرَةُ نَادِرَةٌ لِأَنَّ فَعْلَةَ لَا تَجْمَعُ عَلَى فُعْلَانٍ إِلَّا بَعْدَ طَرَحِ الزَّائِدِ وَأَحَبُّ الزَّرْعُ وَأَلْبَسُ إِذَا دَخَلَ فِيهِ الْأُكْلُ وَتَنَشَّأُ فِيهِ الْحَبُّ وَاللَّابُّ وَالْحَبِيَّةُ السَّوْدَاءُ وَالْحَبِيَّةُ الْخَضْرَاءُ وَالْحَبِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ الْقِطْعَةُ مِنْهُ وَيُقَالُ لِلْبَرْدِ حَبُّ الْغَمَامِ وَحَبُّ الْمُزْنِ وَحَبُّ قُرٍّ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِهِ حَبُّ الْغَمَامِ يَعْنِي الْبَرْدَ شَيْءٌ بِهِ تَغْرَهُ فِي بَيَاضِهِ وَصَفَائِهِ وَيَرْدُهُ .

(يتبع)

